التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 1-1
العالم غداة الحرب العالمية الأولى

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما
1-3/ مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح
2-3/ معاهدة فرساي وأبعادها والمواقف منها
IV- التحولات السياسية الكبرى في أوربا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى
1-4/ التحولات السياسية والترابية في أوربا
2-4/ تراجع مكانة أوربا بعد الحرب
V- مصطلحات ومفاهيم
VI- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف كيفية إقرار الصلح والسلام، واستخلاص أبعاد الحرب من خلال تحليل مضمون معاهدة فرساي كنموذج.
2. رصد التحولات السياسية والترابية في أوربا من خلال مقارنة خرائطية.
3. وصف وتفسير تراجع مكانة أوربا في العالم واستخلاص أوضاع المستعمرات بعد الحرب.
4. ترسيخ مهارة الاشتغال بالوثائق وفق خطوات النهج التاريخي.
5. إدراك أهمية الحرب العالمية الأولى في فهم التحول التاريخي بأوربا والعالم خلال هذه المرحلة.

II- تقديم

شهد العالم غداة الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح، وحدوث تحولات سياسية وترابية عميقة.

- فما السياق التاريخي لعقد مؤتمر السلام والصلح ؟
- وما هي التحولات السياسية والترابية في أوربا بعد الحرب ؟
- وما أثر الحرب على مكانة أوربا في العالم وعلى أوضاع المستعمرات ؟

III- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما

3-1/ مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح

الأنشطة

الوثيقة 1 : الأربعة الكبار



الوثيقة 2 : الصفحة الأولى من جريدة فرنسة بمناسبة مؤتمر السلام



الوثيقة 3 : مؤتمر السلام

«اجتمع المنتصرون بقصر ڤرساي بباريس ما بين 12 يناير و28 يونيو 1919م للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح... وكانت المداولات حكرا على مجلس الأربعة الكبار (...) إن برنامج السلام في هذا المؤتمر كان ينطوي على ثلاث كلمات مفاتيح هي: الأمن، والتعويضات، وإعادة ترتيب الحدود إضافة إلى ما جاء به الرئيس الأمريكي ويلسون من أفكار جديدة حول حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها (...)

إن مؤتمر السلام كان وراء انقسام الأوربيين، فالإيطاليون أحسوا بالغبن وعدم الإنصاف (...) أما فرنسا فكان همها الوحيد هو إضعاف ألمانيا ضمانا لأمنها، في حين أصر الإنجليز على الحفاظ على مبدإ التوازن (...) إن هذا المؤتمر أسفر في النهاية عن مواجهة بين أطراف عبرت عن رضاها، وأخرى ستعمل على مراجعة قرارات المؤتمر».

الأسئلة :

1. تسمية الحدث الذي تؤرخ له الصفحة الأولى من الجريدة.
2. تحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام.
3. التعريف بالأطراف التي احتكرت أشغال المؤتمر وتعليل الجواب.
4. استخراج الأفكار التي وجهت أعمال المؤتمر.
5. استخلاص الحصيلة العامة للمؤتمر على المستوى السياسى من خلال مواقف مختلف الأطراف.
6. الوقوف عند الجملة الأخيرة فى النص، لتفسيرها واستنتاج امتداداتها التاريخية.

ملخص الدرس

مؤتمر السلام :

انتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الوفاق على دول المركز، وعقد المنتصرون مؤتمر السلام بقصر فرساي بباريس ما بين 12 يناير و28 يونيو 1919 للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح، وهيمن على مداولات المؤتمر الأربعة الكبار (الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمونصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج).

تضمن جدول الأعمال مسألة الأمن والتعويضات وإعادة ترتيب الحدود ومبادئ ويلسون الأربعة عشر، وعرف المؤتمر حدوث خلافات بين الأربعة الكبار، ففرنسا تريد إضعاف ألمانيا، وبريطانيا ترغب في الحفاظ على التوازن بين الدول الأوربية، وإيطاليا تطمح إلى ضم مناطق جديدة.

معاهدات الصلح :

جدول معاهدات الصلح المفروضة على الدول المنهزمة (حلفاء ألمانيا) :

المعاهدات	تاريخها	الدول المعنية	أهم شروطها
سان جرمان تريانون	10/06/1919 04/06/1920	النمسا المجر	فصل هنغاريا (المجر) عن النمسا اقتطاع أجزالأ ترابية من النمسا تحديد قواتها العسكرية
نويي	نونبر 1919	بلغاريا	اقتطاع أجزاء من أراضيها تحديد قواتها العسكرية
سفير	غشت 1920	الإمبراطورية العثمانية	اقتطاع أجزاء من أراضيها إخضاع بعض أراضيها للانتداب الفرنسي والبريطاني

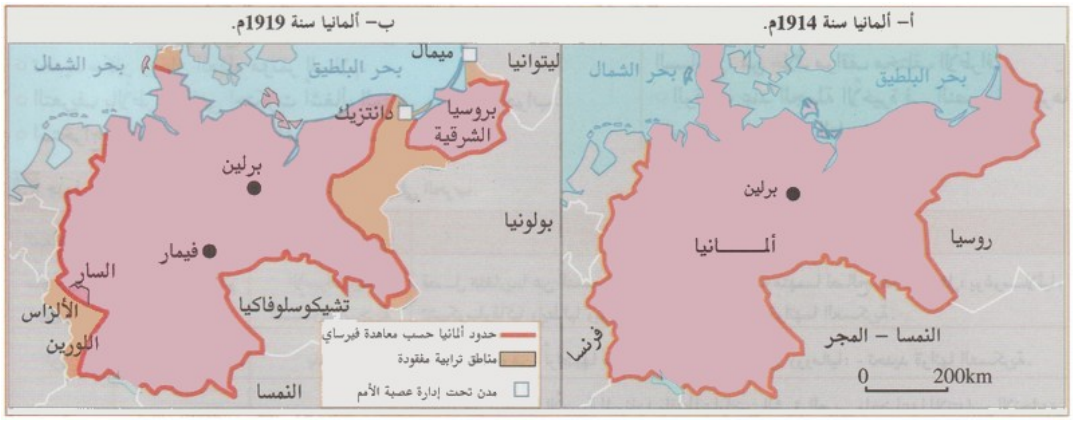
3-2/ معاهدة فرساي وأبعادها والمواقف منها

الأنشطة

الوثيقة 1 : أهم بنود معاهدة فرساي

البند 43/42: يمنع على المانيا تسليح ضفتي نهر الراين.
البند 51: تعود منطقتا الألزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية.
البند 80/ 81/ 87: تعترف ألمانيا باستقلال وحدود كل من النمسا وتشيكوسلوڤاكيا وبولونيا.
البند 119: تتنازل ألمانيا عن مستعمراتها في ما وراء البحار.
البند 160: تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي.
البند 171: يمنع على ألمانيا صناعة المدافع.
البند 173: إلغاء الخدمة العسكرية.
البند 198: منع سلاح الجو في القوات العسكرية الألمانية. وتعترف ألمانيا وشركاؤها بمسؤوليتهم عن الخسائر التي أصابت دول الحلفاء من جراء الحرب.
البند 232: تلتزم ألمانيا بدفع تعويضات عن كل الخسائر التي لحقت بالحلفاء.
البند 428: وضع - تحت طائلة الضمان - الأراضي الألمانية الواقعة غرب نهر الراين تحت مراقبة قوات الحلفاء لمدة 15 سنة.

الوثيقة 2 : خريطة ألمانيا سنتي 1914م و1919م



الوثيقة 3 : شهادات بشأن معاهدة فيرساي

أ	ب	ج
«لم يسبق أبداً أن فرض على شعب، وبصورة أكثر قساوة، سلام مهين(...) سلام بدون مفاوضات تمهيدية، سلام مفروض مثلما حصل في ڤرساي» من مذكرات:ب.ف. بولون B. Von Bulon (دبلوماسي ألماني سابق) سنة 1931م.	«لم تتضمن المعاهدة أي إجراء هادف لإعادة بناء اقتصاد أوربا ولا أي شيء يخص تنظيم الدول الجديدة(...) إن المعاهدة ستقود أوربا المنهكة إلى حافة الانهيار والمجاعة، فهدف "كليمانصو" كان هو إضعاف ألمانيا بجميع الوسائل الممكنة» J.M.Keynes, les conséquences économiques, de la paix, 1919.	«لقد تطلب الأمر أربع سنوات لإرغام ألمانيا على الاستسلام(...) المهم هو أن فرنسا نجحت في إعادة بناء مجالها الترابي، وتوسيع إمبراطوريتها الإستعمارية، أما ألمانيا فقد تم هدُّ كيانها وانكسرت شوكتها(...)» من مقابلة مع جورج كليمونصو سنة 1928

الأسئلة :

1. التعريف بمعاهدة فرساي من حيث الزمان والمكان والموضوع.
2. تصنيف بنود معاهدة ة فرساي حسب مضمونها ووضع ذلك في خطاطة مناسبة.
3. استخراج التغيرات التي مست الخريطة السياسية لألمانيا بموجب هذه المعاهدة.
4. الاشتغال على الشهادات الواردة في الوثيقة 3 وفق الجدول التالي:

رقم الشهادة	مصدرها	الطرف المعنى بها	الموقف المعبر عنه فيها
1			
2			
3			

ملخص الدرس

معاهدة فرساي وأبعادها :

جدول لبنود معاهدة فرساي التي تم توقيعها يوم 28 يونيو 1919

الشروط	مضمونها
العسكرية	تجريد منطقة الراين من السلاح تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي إلغاء الخدمة العسكرية
الترابية	عودة الالزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية وضع منطقة السار تحت إشراف عصبة الأمم تنازل ألمانيا عن مستعمراتها ورالأ البحار اعتراف ألمانيا باستقلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا
المادية	اعتبار ألمانيا هي المسؤولة عن اندلاع الحرب أداء تعويضات عن الحرب

المواقف من المعاهدة :

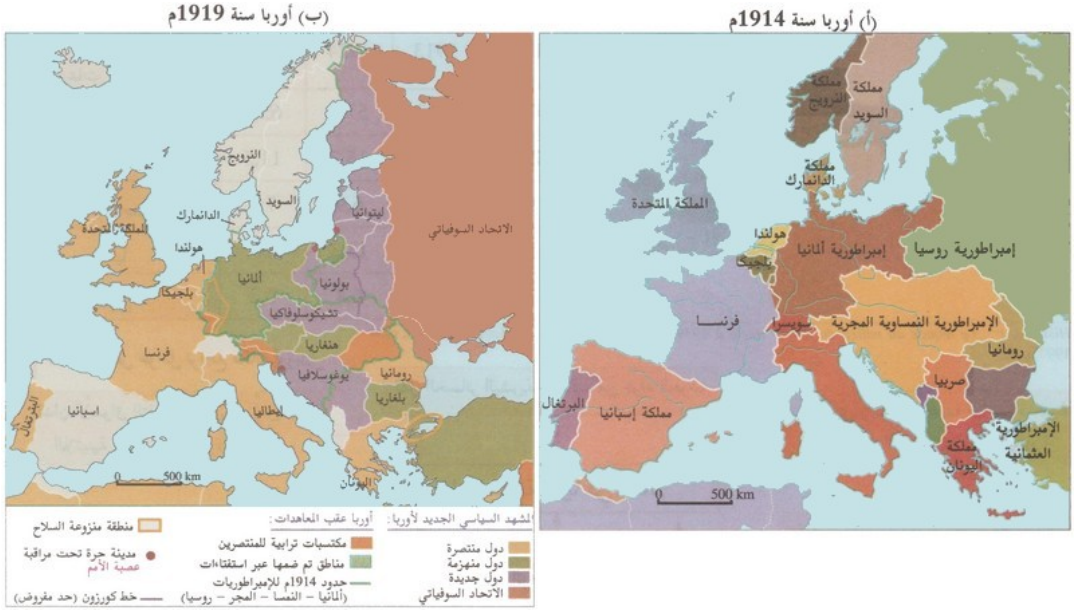
كانت بنودها قاسية على الشعب الألماني، وشعر الألمان أنهم حصلوا على سلام مهين، وبرز من خلالها نجاح فرنسا في فرض موقفها المتمثل في الرغبة في إضعاف ألمانيا، وعودة فرنسا كقوة مهيمنة.

IV- التحولات السياسية الكبرى في أوربا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى

4-1/ التحولات السياسية والترابية في أوربا

الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة أوربا سنتي 1914م و1919م



1. مقارنة الخريطتين، وإبراز التحولات التي طرأت على المشهد السياسي والترابي لأوربا من خلال ما يلي :

- مصير الإمبراطوريات التقليدية.
- الكيانات السياسية الجديدة.
- الحدود الترابية الجديدة.
- الحالة الخاصة بأوربا الوسطى والشرقية.
- الأطراف المستفيدة والأطراف المتضررة من الخريطة الجديدة.

الوثيقة 2

«إن خريطة أوربا كما صنعتها معاهدات الصلح بعد الحرب تختلف جذريا عن خريطة 1914م (...) فالخريطة الحالية رسمت انطلاقا من مبدإ القوميات الذي كرسته مدونة الرئيس الأمريكي "ويلسون" في البند المعنون بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها (...) لكن تشابك وتعقد الوضعية القومية، خاصة في أوربا الجنوبية والشرقية، جعل المهمة صعبة. الأمر الذي يُبْقي الخريطة الحالية مهددة بالانفجار».

1. استخراج المبدإ الذي اعتمد في صياغة الخريطة الجديدة وتبيان مرجعياته من النص، وذكر مبادئ أخرى غير واردة فيه.
2. استخلاص بعض حدود السلام بأوربا من النص والخريطة، وتقديم أمثلة عن مناطق جغرافية بقيت مهددة بالانفجار.
3. استنتاج آثار معاهدات الصلح والسلام على الحالة السياسية في أوربا غداة الحرب.

ملخص الدرس

حدثت تحولات في الخريطة السياسية أوربا من بينها :

1. زوال أربع إمبراطوريات كبرى (النمسا–المجر، ألمانيا، تركيا العثمانية، روسيا القيصرية).
2. تقلص مساحة عدد من الدول (النمسا–المجر، ألمانيا، روسيا..).
3. ظهور دول جديدة (يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، فنلندا، بولونيا، دول البلطيق).
4. استمرار النزاعات القومية.
5. تأسيس منظمة دولية هي عصبة الأمم باقتراح من الرئيس ويلسون سنة 1919، من أهدافها :

- الأمن والسلم الدوليين.
- توثيق وتنمية التعاون بين الدول.
- عدم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات.
- احترام الالتزامات والعهود التي تنص عليها المعاهدات الدولية.

4-2/ تراجع مكانة أوربا بعد الحرب

الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول توزيع التجارة العالمية ما بين 1913م و1924م

المجموعات الجغرافية / السنوات	الواردات		الصادرات	
	% من الحصة العالمية			
	1913م	1924	1913	1924
أوربا	65,2	57,2	58,7	46,7
أمريكا الشمالية	11,5	16,2	14,8	20,3
أمريكا الجنوبية	7,1	6,9	8,6	9,5
آسيا	10	13,3	11,2	16,3
أخرى	6,2	6,4	6,9	7,2

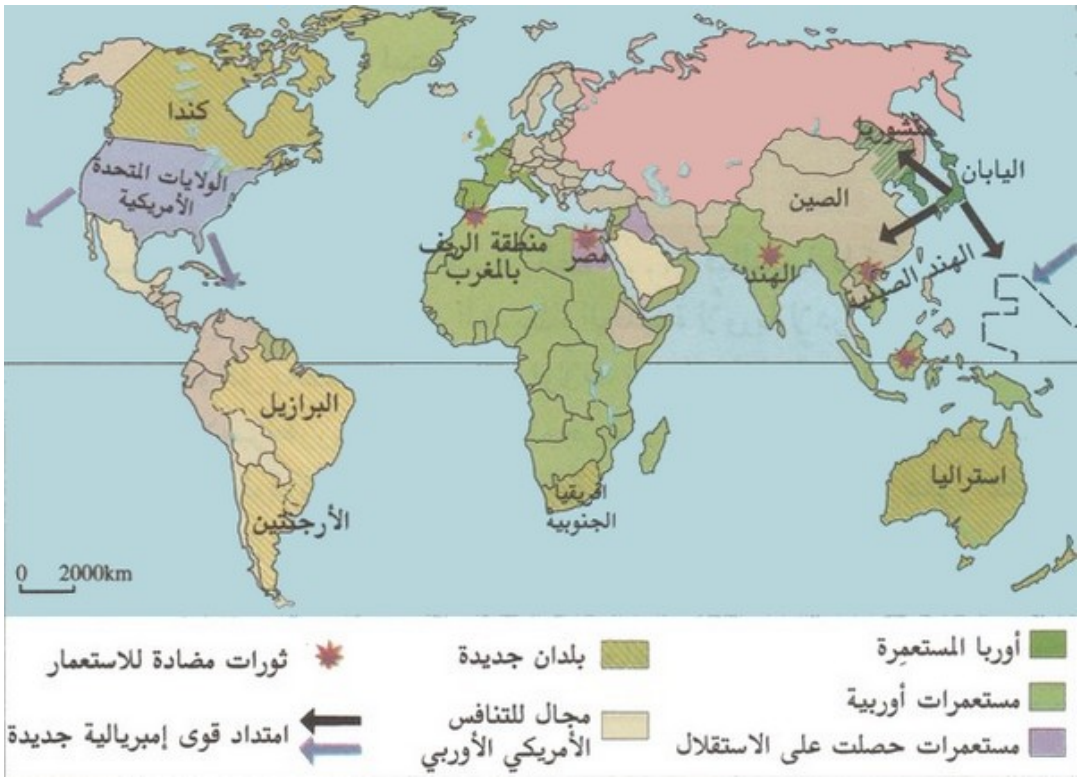
1. وصف تطور مكانة أوربا في التجارة العالمية ما بين 1913م و1924م.
2. إبراز المجموعات الجغرافية الجديدة التي بدأت تهيمن على التجارة العالمية، وتفسير ذلك.

الوثيقة 2 : بعض عوامل تراجع مكانة أوربا



1. استعراض العوامل المفسرة لتراجع أوربا غداة الحرب،
2. تحويل مضمون الخطاطة إلى نص مكتوب.

الوثيقة 3 : خريطة العالم غداة الحرب العالمية الأولى



1. تحديد المجال الاستعماري التابع لأوربا غداة الحرب.
2. تحديد الدول الأوربية التي تمتلك مستعمرات، والدول الأخرى التي فقدتها، مع تفسير ذلك.
3. تحديد مجال التنافس الأوربي / الأمريكي وأسباب ذلك.
4. تحديد مناطق امتداد القوى الاستعمارية الجديدة.
5. تحديد المستعمرات التي ظهرت فيها حركات المقاومة المناهضة للوجود الاستعماري مع ذكر أمثلة.

ملخص الدرس

تراجعت المكانة الاقتصادية لدول أوربا في التجارة العالمية، واستفادت من الحرب دول بآسيا وأمريكا وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، واضطرت دول أوربا إلى الاستدانة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويرجع تراجع المكانة الاقتصادية لدول أوربا إلى:

- أهمية الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الحرب.
- تجزئة المجال الأوربي بسبب المعاهدات.
- تنامي الانقسامات السياسية والتوترات الاجتماعية.
- بروز قوى رأسمالية جديدة (اليابان والولايات المتحدة الأمريكية).

فقدت بعض الدول الأوربية مستعمراتها (ألمانيا)، وشهدت أمريكا اللاتينية تنافسا أوربيا–أمريكيا، واستفادت دول أوربا (فرنسا وبريطانيا) من مستعمراتها للتخفيف من مخلفات الحرب.

V- مصطلحات ومفاهيم

مجلس الأربعة الكبار

يتشكل من الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمانصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج.

معاهدة فيرساي

وقعت في رواق الزجاج بقصر فيرساي بباريس يوم 28 يونيو 1919م، يبلغ عدد صفحاتها 200، وتتضمن 440 بند، يعتبرها
المؤرخون «وثيقة السلم المفروض».

عصبة الأمم

منظمة دولية أنشئت باقتراح من الرئيس الأمريكي ويلسون سنة 1919م بهدف توفير ضمان سيادة السلام في العالم، اتخذت من مدينة جنيف (سويسرا) مقرا لها.

مدونة "ويلسون"

هي المبادئ الأربعة عشر التي حملها ويلسون إلى مؤتمر السلام بباريس لتكون أرضية للسلم في العالم، من بينها مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

VI- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

« ... ففي الغرب اضطرت ألمانيا للتنازل عن مقاطعتي الألزاس واللورين لفرنسا، ولبلجيكا عن بقعتين من الأرض صغيرتين...وفي الجنوب انتزعت من ألمانيا بقعة من الأرض ألحقت بالدولة التشيكوسلوفاكية الجديدة، وقضي عليها بأن لا تتحد مع النمسا إلا بموافقة مجلس عصبة الأمم...

...وجاءت معاهدة الصلح فوضعت قيودا على قوة ألمانيا الحربية، فحدد عدد أفراد جيشها...

وفي... 1921م، حددت لجنة التعويضات المبلغ المطلوب من ألمانيا بستة مليارات وستمائة مليون جنيه استرليني...»

ادوارد هاليت كار، ترجمة سمير شيخاني: «العلاقات الدولية منذ معاهدات الصلح (1919 -1939م)» دار الجيل بيروت ط 1- 1992م-ص: 11 - 56.

الوثيقة 2

ورد في البنود الأربعة عشر التي جاءت في الخطاب الذي وجهه الرئيس ولسون إلى الكونغرس الأمريكي في 18 يناير 1918 م:

« 1- مواثيق علنية للصلح، أي نبذ المعاهدات السرية.
4- خفض التسلح القومي إلى حد أدنى يلائم السلام المحلي.
5- تنظيم المطالب الاستعمارية للدول وفقا لمصالح سكان المستعمرات.
4- تأليف ارتباط عام بين الأمم بقصد توفير الضمانات المتبادلة لتحقيق الاستقلال السياسي والتكامل الجغرافي للدول الصغيرة والكبيرة على السواء. [وهو الذي تمخضت عنه منظمة عصبة الأمم]».

ابراهيم علي حسن سعيد. عام القرن العشرين، دار الثقافة. الدار البيضاء» ط 4 - 1983. ص: 32 - 33.

الوثيقة 3

« ... فقدت أوربا قوتها الاقتصادية وأسواقها العامية، وذهب مع الريح مركزها المسيطر المحتكر لحياة العام الاقتصادية. ذلك المركز الذي اكتسبته بجهود مضنية على مدى أربعة قرون فقدته خلال أربع سنوات - فترة الحرب - لتكسبه في نفس الفترة البسيطة قوى جديدة ازدهرت اقتصادياتها بسبب الحرب، وهي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، بعد أن غزت منتوجاتها أسواق العالم.»

نفس المرجع ص: 25.

الأسئلة

1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي العام (الزمن - المكان - الموضوع).

2- اشرح (ي) تاريخيا ما يلي : معاهدة السلام - عصبة الأمم.

3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلي :

أ - من الوثيقة 1 :

- - التغيرات الترابية التي لحقت بألمانيا.
- - المقتضيات العسكرية معاهدة الصلح.
- - مظاهر وأشكال التعويضات الحربية.

ب - من الوثيقة 2 :

- - المقتضيات السياسية والعسكرية التي جاءت بها بنود ولسون للسلام.

ج - من الوثيقة 3 :

- - المكانة الاقتصادية لأوربا بعد الحرب.

4- فسر(ي) بالاعتماد على الوثيقة 3، وعلى مكتسباتك المكانة الاقتصادية الأوربية التي استخرجتها في السؤال السابق.

5- انطلاقا من مكتسباتك، حرر (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها النتائج الترابية والسياسية للحرب العالمية الأولى.